(وَأَفلتنَا رَكْضاً حُمَيدُ بنُ بَحْدلٍ ... على سابح غَوْجِ اللّبانِ مُثابِرِ) .

(إذا انتقصتْ مِنْ شأْوهِ الخيلُ خلفَهُ ... تَرَامَى به فوقَ الرّماحِ الشّواجِرِا) .

(لدُنْ غدوةٍ حتى نَزَلنا عَشِيّةً ... يَمُرّ كمِرّيخ الغُلامِ المُخاطِرِ) .

وقال عمير .

(يا كلْبُ لم تترُكْ لكم أرْماحُنا ... بِلوَى السّماوةِ فالغُوْيرِ مَرادَا) .

(يا كلبُ أحرَمْنا السماوة فانظري ... غير السّماوةِ في البلادِ بِلادَا) .

(ولقد صكَكنا بالفوارسِ جَمْعكم ... وَعَديدَكم يا كلبُ حتى بادا) .

(ولقد سبقتُ بوَقْعةٍ تركَتْكُمُ ... يا كلبُ بالحَرْبِ العَوانِ بِعادا) .

وقال زفر بن الحارث .

(جَزى اللّهُ خَيْراً كلْما ذَرّ شارقٌ ... سَعيداً ولاقتْهُ التحيّةَ والرّحْبُ) .

(وحَلْحلهُ المغْوارُ جَدّهُ ... فلو لم يَنَلْهُ القتلُ بادتْ إذنْ كلبُ) .

(بني عَبْدِ وُدٍّ لا نطالبُ ثأرنا ... من الناسِ بالسُّلطانِ إن شَبّتِ الحرب) .

(ولكنّ بِيضَ الهِنْدِ تُسْعِرُ نارَنا ... إذا ما خَبَتْ نارُ الأَعادِي فما تخْبُو) .

(أبادتكمُ فُرسانُ قيسٍ فما لَكُمْ ... عَدِيدٌ إذا عُدّ الحَصَى لا ولا عَقْبُ) .

(بأيديهُم بيضٌ رِقاقٌ كأنّها ... إذا ما انتضَوْها في أكُفّهِمُ الشّهْبُ) .

(فسُبّوهُمُ إن أنتُم لم تُطالِبوا ... بثأرِكُمْ قد ينفعُ الطالبَ السّبّ) .

(وما امتَنَعَ الأقوامُ عنّا بنأيِهم ... سواءٌ علينا النأيُ في الحربِ والقُرْبُ) .

وقال عمير